# تراكم الثروة وحسن التدبير الإسلامي

**م.د. زهراء سعيد فاضل العبيدي**

**الجامعة المستنصرية / كلية التربية**

zahraa.saeed2205p2@uomustansiriyah.edu.iq

# تراكم الثروة وحسن التدبير الإسلامي

**م.د. زهراء سعيد فاضل العبيدي**

**الملخص:**

يرى الإسلام أن تراكم الثروة مشروع مادام من خلال الكسب الحلال وحسن التدبير، وأنها ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق مصالح الفرد والمجتمع، مع التأكيد على ضرورة تجنب الإسراف والتبذير واستغلالها فيما يعود بالمنفعة على الفرد والأسرة والمجتمع. فالتدبير هو النظر في عواقب الأمور وتقويمها لتصلح، وهو نصف الكسب بل كله، حيث أن سوء التدبير يبدد المال الكثير بينما حسن التدبير ينمي القليل.

**الكلمات المفتاحية:** حسن،التدبير، تراكم، الثروة،الإسلامي.

**Summary:**

Islam views the accumulation of wealth as legitimate as long as it is earned lawfully and through sound management. It is not an end in itself, but rather a means to achieve the interests of the individual and society. This emphasizes the necessity of avoiding extravagance and waste, and of utilizing wealth in ways that benefit the individual, the family, and society. Sound management involves considering the consequences of actions and evaluating them to ensure their improvement. It constitutes half, if not all, of earning, as poor management squanders a great deal of money, while sound management cultivates even a small amount.

**Keywords:** Good, Management, Accumulation, Wealth, Islamic.

**المقدمة :**

المال هو نعمة منحها الله عز وجل إلى عباد ، لإشباع حاجاتهم وجعلهم مستخلفين فيه ووضع لهم قواعد وقوانين يتم وفقها التعرف فيه إذ يجب على الانسان مراعاة انفاق المال الذي بحوزته وعدم الميل إلى الإشراف والتبذير وقد بين لنا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الطرق والاساليب الصحيحة لاستخدام هذا المال واستثمار بطريقة تعود بالنعم على

صاحب المال وعلى المجتمع الإسلامي كلل فضلاً عن ذلك وضحت كيف استخدام الصحابة والتابعين ثرواتهم في طاعة الله عز وجل واحسنوا التعرف في الانفاق .

## المبحث الأول

## تراكم الثروة

حب المال غريزة فطر عليها الانسان فقال تعالى في محكم كتابه :﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ﴾[١] وقال عز وجل ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[٢] وقال عز وجل ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾[٣] .

تبين من هذهِ الآيات الكريمة أن المال ضروري للإنسان لا يستطيع أن يؤمن حاجاته الأساسية من دون أن يكون لديه مال بواسطته يقتضي تلك الحاجات فضلاً عن ذلك نجد أنها قرنت المال والبنين ووصفتهما بأنهما زينة الحياة الدنيا لهذا الإنسان بل قدر الباري عز وجل المال على البنين ولهذا من حق الإنسان أن يبادر إلى جمع الثروة بالطرق الشرعية لكي يضمن لأسرته من بعده عيشاً كريماً ويبعد عنها احتمالات مسألة الناس التي عدت من الأمور الممقوتة دينياً واجتماعياً[٤] .

كان لموقع شبه جزيرة العرب الذي يتوسط العالم القديم وينفتح عن اليمن والعراق ـ والشام ومصر واطلالها في الوقت نفسه على مياه شط العرب والبحر الاحمر والبحر العربي وخليج عدن كبير الأثر في تنشيط حركة التجارة[٥] إذ كانت التجارة الحرفة الرئيسية في بلاد العرب وفي مكة بوجه خاص[٦] ،كان لإسهام الصحابة في الجهاد في سبيل الله ونشر الاسلام اثر كبير قي نمو ثرواتهم وتوسعها فضلاً عن امتهان بعضهم للنشاط التجاري والزراعي في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق ومصر وشمال افريقيا وبقية الاقاليم التي امتدت اليها رقعة الدولة الاسلامية إذ تشير النصوص أن القائد سعد بن أبي وقاص اندهش كثيراً عندما دخل المدائن ورأى ما فيها من مقتنيات الساسانيين فقراً قوله تعالى ﴿

كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴾[٧] .

ووجد في بيوت أموال كسرى من النقود ثلاثة الاف الف درهم[٨] ، وبرز لنا بعض الصحابة الذين اشتهروا بثروتهم منهم طلحة[٩] قال الزبير حدثني ابراهيم ـ عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في عزوة ذي فرد على ما يقال له بيسان مالح فقال هو نعمان وهو طلب فغير اسمه فاشتراه طلحة ثم تصدق به فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أنت يا طلحة إلا فياض فبذلك قيل له طلحة الفياض[١٠] .

وعن موسى بن طلحة عن ابيه قال لما كان يوم أحد سماه (النبي صل الله عليه واله وسلم) طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود[١١] وحدثني الاصمعي بن عمران قاضي المدينة أن طلحة فدى عشرة من أسارى بدر بماله وسُئل من يرجع فقال قد بعت لن ـ يسع منه آلف وأن منه بالخيار فإن تشتت خذه وأن شنت ثمنه[١٢] .

وعن طلحة بن يحيى حدثتني جدتي سعدى بن عوف المرية قالت دخلت على طلحة يوما وهو حائر فقلت مالك ـ من اهلك شيء قال لا والله ونعم تلبية المسلم أنت ولكن مال عندي قد غمني فقلت ما يغمك عليك بقومك قال يا غلام أدع لي قومي فقسمه فيهم فسألت الخازن كم أعطى قال أربعمائة آلف[١٣] .

وكان طلحة كفل بالعراق أربع مئة الف وكفل بالسراة عشرة آلاف دينار أو أقل أو أكثر وبالأعراض له غلات وكان لا يدع أحد من بني تميم عائلاً إلا كفاه[١٤].

ويروى أن طلحة خرج ذات يوم ومع غلامه سبعة آلاف درهم فقال له اعرابي أعن على الدهر فقال لغلامه أنشرها في حجر الاعرابي فذهب تعلقاً فعبر عنها وبكى فقال : ((لعلك استغلتها قال لا والله ولكن تفكرت فيما تأكل الأرض من كرمك فبكيت))[١٥] ، وكانت غلة طلحة كل يوم الف وافٍ وقال الواقدي حدثنا اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة أن محاربة سأله كم ترك أبو محمد من العين فقال معاوية عاش حميداً سخياً وقتل فقيداً رحمه الله[١٦] .

وأن الزبير بن العوام[١٧] قال لأبيه عبد الله بن الزبير اشترى لي سرح بني فلان بالحيرة وأن بلغ ثلاثين ألفاً فاشتراه[١٨] وأن جميع مال الزبير خمسين الف الف إلى ألف ومائتا ألف، وحدثنا سفيان بن عينه قال اقتسم ميراث الزبير على أربعين آلف آلف وقيل أن قيمة ما ترك الزبير أحداً وخمسين واثنين وخميس آلف ، فضلاً عن ذلك كان للزبير بمصر خطط وبالإسكندرية خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة دور وكانت له غلات تقدم عليه من اعراض المدينة ، وأنها ثروة عظيمة قل من حصل على مثلها[١٩] وكان عبد الرحمن بن عوف[٢٠] عظيم التجارة مجدود منها كثير المال ، وقيل أنه دخل على أم سلمة فقال يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي قالت يا بني أنفق[٢١] .

وقال فكثر ماله حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل الدقيق والطعام ولما دخلت المدنية سمع أهل المدنية رجة فقالت عائشة ما هذهِ الرجة فقيل لها قدمت لعبد الرحمن بن عوف سبعمائة بعير تعمل البر والدقيق والطعام فقالت عائشة سمعت رسول الله (صلى الله وعليه وآله وسلم) يقول يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حبوا فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال اني لأرجو ان ادخلها واقفا بها في سبيل الله عز وجل[٢٢] ، وامتلأت كقد بالمال ولكن لم تمتلئ يحبه نفسه فلما كان جيشاً العسرة ودعا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الصحابة إلى البذل كان عنده ثمانية آلاف فجاء بنصفها فقد مد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال كان عندي ثمانية آلاف مسكن اربعة آلاف لنفسي وعيالي واربعة آلاف قرضاً ربي قروا أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال بارك الله لك فيما أعطيت وضاعف الله وبارك له فيه لأن الصدقة أربح تجارة في الدنيا وفي الآخرة[٢٣] .

وخلف مالاً عظيماً من ذلك ذهب قطع الفرس حتى محلت أيدي الرجال منه وترك ألف بعيد ومائة فرس وثلاثمائة الاف شاة ترعى بالبقيع[٢٤] وبقي من ماله لما مات بعد هذا كل شيء لا يكاد يحض حتى ـ كل واحدة من زوجاته الثلاث من النقد وحدة دون الإبل والغنم والخيل والعقار ثمانون ألفاً وكان هو الله ببركته التجارة وكان هذا شأن المسلمين يتاجرون فسيكون وينفقون ويتصدقون أو يعبرون ويقنعون بما يعبدون كأبي عبيدة وسلمان ولا تجد فيهم من يمد يده إلى الناس ليأكل الدنيا بالدين ويعيش من كد غيره[٢٥] .

وعن ابي هرير قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مالاً در عندما بدا إلا وقد كافأناه ما خلا آبا بكر فأن له عندما بدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر[٢٦] ، وقالت عائشة لما استخلف ابو بكر ألقى كل دينار ودرهم عنده في بيت المال فقد كنت أتجر فيه وألتمس به فلما وليتهم شغلوني[٢٧] وعن عثمان بن عفان[٢٨] عن عبد الرحمن بن عمر قال جار عثمان إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بألف دينار في ثوبه حين جهز جيش العسرة فصبها في حجر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فجعل يقلبها بعده ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم وقال عليه عن الحسن قال جهز عثمان بسبع مائة وخمسين ناقة وخمسين فرساً في غزوة تبوك[٢٩] .

وقال لما قدم المهاجرون في المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القرية بمد فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبيعها بعين في الجنة فقال ليس لي يا رسول الله عين غيرها لا استطيع ذلك فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين آلف درهم ثم أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال أتجعل لي مثل الذي جعل له عيناً في الجنة أن اشتريتها قال نعم قال اشتريتها وجعلتها للمسلمين[٣٠] .

وكان حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الأسد ابن أخي خديجة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جار الإسلام ويد حكيم الرفاد، وكان يفعل المعروف ويصل الرحم وكانت دار الندوة بيده فباعها بعهد معاوية بمائة ألف درهم فلامه ابن عزيز فقال له يا أبن أخي اشتريت بها داراً في الجنة فتصدق بالدراهم وكان من العلماء ـ قرين وأخبارها[٣١] وكانت زينب بنت جحش أمر مضاع اليدين فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل الله[٣٢] .

وكان عطاء زينب بنت جحش أثني عشر ألفاً تأخذه إلا عاماً واحد فجلعت تقول اللهم لا يدركني هذا المال من قابل فأنه فتنة ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة فبلغ عمر فقال هذه امرأة يراد بها خير فوقف عليها وأرسل بالسلام وقال بلغني ما فرقت فأرسل بألف درهم تستبقيها فسلكت به ذلك الملك[٣٣] يتبين ما تقدم أن اصحاب الثروة من الصحابة كرسوا اموالهم في خدمة الإسلام ومساعدة المحتاجين في سبيل الله ، وذلك لأن الإسلام في بدايته

الأولى كان بحاجة إلى أموال يستند عليها لاستكمال متطلبات الدعوة الإسلامية ونشر الإسلام .

وكان من وجبة سعد بن ابي وقاص أخيراً سفيان بن عنبة عن الزهري بن سعد عن بن سعد قال مرضت مرضاً اسقيت منه على الموت فأتاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعوذني فقلت يا رسول الله لي مال كثير وليس من يرثني إلا ابني أفاوصي بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تترك ـ اغنياء خيراً من أن تتركه عالة يتكففون[٣٤] واخبرنا الفعل بن دكين ومحمد بن عبد الله الاسدي قال اخبرنا سفيان عن سعد عن عامر بن سعد قال جاءني النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) يعوذني وأنا بمكة وهو يكره أن أموت في الأرض التي هاجرت منها فقال يرحمه الله ابن كفر فعلق يا رسول الله أوصى بمالي كلة قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كبير أنك تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم يتكففون في ايديهم وأنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك قوم ويضر بك آخرون[٣٥] وقيل أن سعد بن ابي وقاص قد ارسل إلى مروان بن الحكم الزكاة عن ماله خمسة آلاف درهم وترك سعد يوم مات مائتي آلف وخمسين آلف درهم[٣٦] وقال زرش بن حبش[٣٧] كان عطاء عبد الله بن مسعود ستة آلاف[٣٨] وقيل أنه ترك تسعين آلف درهم[٣٩] .

أن اصحاب الثروة امثال الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله معدود في المجتمع وأن غالبية ـ هم عداد الوسط من حيث القدرة المالية بدليل أن حكيم بن جابر[٤٠] لما حضرته الوفاة ، قيل له اعتق غلامك قال ليست لولدي مال غيره قيل اعتق غلامك فاستشهد بقوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[٤١] وقال عامر بن صعصعة ما من مال أعظم أجراً من مال تركه الرجل لولده يغنيهم من الناس وإن حويطب بن عبد العزى باع داراً له بأربعين آلف دينار فقيل له ابا محمد أنه مبلغ كبير قال وما أربعون آلف دينار فقيل له يا ابا محمد انه مبلغ كبير قال وما اربعون الف دينار على رجل له خمسة من العيال وهذا يشير إلى أن حويطب بن عبد العزى كان يرى أن كثرة الاولاد تزيد من النفقة إذ أن هذا العدد يحتاج إلى طعام وملبس ومتطلبات

الحياة فضلاً عن أن كان ينبغي أن يترك عشرة آلاف درهم وترك محمد بن سرين حين توفي ثروة تساوي قيمتها أربعين آلفاً درهم ديناً له على الناس[٤٢] .

## المبحث الثاني

## حسن التدبير

أكد النهج الاقتصادي الإسلامي على حسن التدبير والاعتدال في الترف ونبذ الاسراف والتفتير والبذل قال الله في محكم كتابه الكريم : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[٤٣] ، وقال عز وجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾[٤٤] ،وقال عز وجل يتوعد المسرفين : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾ [٤٥] ، وقال عز وجل : ﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورٗا ﴾[٤٦] .

ووضع الذين يلتزمون بحسن التدبير بمنزلة عالية بين المسلمين[٤٧] بحيث يكون المسلم متوازناً بين مصالح الدين والدنيا والروح والماء ، فالنهي عن الترف والاسراف والتبذير لا يعني الدعوة إلى البخل والشح والتقتير إنا يعني الدعوة إلى الاعتدال لها لذلك آثار إيجابية على الفرد والمجتمع فإن كان ـ يقود إلى نقص الميل للاستهلاك فإن الترف والاسراف يقودان إلى تبديد الموارد واتلافها وكلاهما كفر[٤٨] .

أن النظام الإسلامي نظام وسطي قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا ﴾[٤٩] فالنظام الاقتصادي الإسلامي نظام قوامه العدل والتوازن فلا طغيان و ـ ولا مكان فيه للتوازن المصنوع أو المغشوش ولا توازن سوى لتوازن العدل والقسط والوسطية في مالاتها هي التوازن بين المثالية والواقعية وبين المادية والروحية حيث يجتمع بينهما وبين مصلحة ايجابية ومصلحة الدولة وبين مصلحة الاغنياء ومصلحة الفقراء ، ومن مظاهر الاقتصاد الإسلامي أيضاً التوازن بين الملكية العامة والملكية الخاصة وبين الاستهلاك والإمساك والتوازن بين الاستهلاك والادخار[٥٠] .

وأكد القرآن الكريم على حقيقة هامة وأساسية وهي أن الثروة في أي صورة من الصور أنما هي في النهاية أنجاز من انجازات الخالق فالله وحده ملكوت السموات والأرض وهو

مالك المال كله قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾[٥١] ، وقال عز وجل : [٥٢] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾[٥٣] .

والناس خلفاء في الأرض وامناؤه عليها وعلى ما فيها من أموال وثروات فالله اذن هو المالك الحقيقي للثروة والإنسان مستخلف عليها وبالتالي وجب عليه أن يتصرف بها وفق التعليمات التي فرضها الله عز وجل[٥٤] ﴿ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [٥٥] .

والخلافة في الأصل للجماعة كلها لا لفرد بعينه وهي لذلك مسؤولة أمام الله وعليها أن تحمي المال من تبديد المبددين ومن عبث العابثين : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾[٥٦] فالجماعة مطالبة بحماية المال وبحث استمارة إذ فشل الفرد فبذلك وقام بتبديده واضاعته والفرد مسؤول أمام الله فيما يملك من أموال وثروات وعليه أن ينتفع بها وفي نفس الوقت يحافظ عليها ما استطاع من الهلاك والضياع وعليه أن يشعر برقابة الله عليه والفرد من ناحية أخرى مسؤول أمام الجماعة ، فالثروة في النهاية ثمرة يعد المجتمع والمجتمع مسؤول عليها أمام الله عما بيد الفرد من أموال وثروات فلا تركهم يفعلون بها الافاعيل فيصيبه النقم والوهن[٥٧] ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾[٥٨] وقال عز وجل : ﴿ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾[٥٩] .

فالثروة في الإسلام وسيلة وليست غاية فهي لا تغلب لذاتها لكي تكدس وتجمع وانما لإشباع حاجات الإنسان[٦٠] .

والمال وهو نص الحياة وقوام الابدان لابد أن يتعامل معه الإنسان بالمجتمع نفسه دون إفراط أو تفريط ولا إسراف ولا تغيير ليكون مصدر سعادة الإنسان ووسيلة خير للوصول إلى الغايات والاهداف النبيلة فإن هو ـ المال وعليه وبالاً وبيلاً ، فإن اكتساب الحلال الطيب وانفاقه في المباحات بطريقة معتدلة أمر جائز لاعناء عليه بل أن التوسع في ذلك مما يجوز شرعاً ما لم رجل إلى حد السرف[٦١] .

وقد وردت أحاديث كثيرة تشير إلى الرفق في المعيشة ومن التدبير نبذ الاسراف التبذير ومنها (من اقتصد اغناه الله ومن بذر افقره الله ومن تواضع لله رفعه ومن تجبر

قصمة الله)[٦٢] ، وقال صلوات الله وسلامة عليه (التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العباد أحد اليسارين)[٦٣] ، (ولا عمل للتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسبت الخلف)[٦٤] .

ويقصد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (ـ والاعتدال في الانفاق على النفس والعائلة لان التدبير نعمة من نعم الله ذلك أن من كان مورده المالي قليل لكنه يحسن الانفاق على نفسه فأن ذلك المورد القليل سوف يكفيه لأنه سينفعه في ضرورياته أما إذا كان مورده المالي كبير ولكن ينفق بتهور وإسراف فمن المؤكد أن ذلك المورد سيعجز عن تلبية جميع متطلباته[٦٥] .

وفسر عبد الله بن مسعود قوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾[٦٦] اي صرف المال فيما لا ينبغي وانفاق على وجه الاسراف وقال خالد بن صفوان للشعبي (خصلتان أذا حفضتهما لا تبالي ما صنعت بعدهما دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك) والتبذير هنا يعني التصريف في غير موضعه وهو مأخوذ من تعريف الحياة وإلقائها كيفما كان من غير تعقد لمواقعه[٦٧] .

واندهت قوم من سلول قيس بن سعد[٦٨] ، عندما رأوه حريصاً على جمع ثمر سيقان له فظنوا أنه سوف لا يقضي حاجاتهم التي من أجلها توجهوا اليه لكنهم فوجئوا بعكس ما كانوا يظنون أذ بادر على قضاء حاجاتهم واكرم مثواهم ولم يكتف هؤلاء القوم بما يصلوا عليه من هذا الرجل ذلك أن فضولهم دفعهم لأن يقفوا على التقاطع الذي رأوه في سلوكه فبين حرصه على ماله وحسن تدبير هو الذي مكنه من أن يلبي حاجتهم ذلك أن جمع المال ـ طلب المحتاجين له لا يأتي إلا بمثل هذا التدبير وفي ضوء هذا النهج الاقتصادي المعتدل والرامي إلى توجيه المسلم إلى الموازنة بين الموارد ومصروفاته قال احسن البصري الرفق نصف العيش[٦٩] .

**الخاتمة**

أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

١. أوضح البحث أهمية الثروة وكيف يتم استغلالها بالطريقة السليمة التي تعود بالنفع على صاحبها ومثال ذلك ثروة الصحابة والتابعين وكيف تم انفاقها في سبيل الله .
٢. حث الإسلام على عدم الاسراف والتبذير بالاستناد إلى القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .
٣. أن النظام الاقتصادي الإسلامي نظام قائم على الاعتدال والوسطية والابتعاد عن الانفاق الغير منظم والاسراف والتبذير .
٤. التدبير هو النظر في اخر الامور وعواقبها لتقويمها وتصحيحها نحو الافضل.
٥. الثروة قد تكون مجرد مال كثير لكنه يضيع مع سوء التدبير التبذير والاسراف.

## قائمة المصادر والمراجع

**المصادر :**

١. القرآن الكريم .
٢. ابن سعد ، أبو عبد الله بن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي ، (ت٢٣٠هـ /٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محم عبد القادر عطاء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م) .
٣. الطبري ، محمد جريربن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، (دار التراث) ، بيروت ، ط٢ ، ٣٨٧هـ .
٤. البخاري ، أحمد بن محمد بن الحسين ابو نصر الكلاندي ، (ت٣٩٨هـ / ١٠٠٧م) ، الهواية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق : عبد الله الليثي ، (دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٧هـ) .

٥. ابن قانع ، ابو الحسن عبد الباقي بن قانع مرزوق بن واثق البغدادي الاموي بالولاء (ت٣٥١هـ/ ٩٦٢م) ، معجم الصحابة ، تحقيق : صلاح بن سالم المعراني (مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ ).
٦. الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر ، (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م) ، ربيع الابرار في نصوص الأخبار ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٩٢م) .
٧. ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق :علي محمد معوض ، عادا أحمد عبد الموجود ،( دار الكتب العلمية ، ١٩٩٤م) .
٨. الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قائمان ، (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تسير إعلام النبلاء ، (دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦م) .
٩. العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرات ، (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ).
١٠. المتقي ، الهندي ، (ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، المحقق : صفوت السقا ، بكري الحياني ،( مؤسسة الرسالة،٢٠٠٦م) .

**المراجع:**

١١. عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي، ،( مجلة الأستاذ ،المجلد الاول، العدد ٢٠٦ ،١٤٣٤هـ ).
١٢. ياسين نعمان ، التاريخ الاقتصادي لصحراء الرسالة والراشدين ،( دار السياب ، بغداد) .
١٣. اسماعيل ، محمود ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع) ، ط٣ ، ١٩٩٢ .
١٤. الطنطاوي، علي، عبد الرحمن بن نوف،( دار الفكر المعاصر ، ١٩٦٩م) .

١٥. الرماني ، زيد بن محمد ، الاسراف والتبذير ، (دار الوطن للنشر) .
١٦. توفيق ، ازرق ، الخصائص العامة للإقتصاد الإسلامي وأهم المبادئ التي تحكمه( ATEBE: Dinî Araştırmalar Dergisi – ATEBE: Journal for Religious Studies،العدد ٤، ٢٠٢٠ )، ٢٠٢٠ .
١٧. الكلحوت ، عبد العزيز ، الإسلام والثروة ،( منشورات صحيفة الدعوة الإسلامية ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ ).
١٨. غريب ، محمود محمد ، المال في القرآن، الرسالة السادسة ، وافقت على طبعها وزارة الإعلام العراقي ١٩٧٦م .
١٩. الطريقي، عبد الله ابراهيم بن علي، مشكلة السرف في المجتمع المسلم وعلاجها في ضوء الإسلام ،( وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ).

**List of Sourc es and References**

**Sources:**

- The Holy Quran.
- Ibn Sa'd, Abu Abdullah ibn Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi, by affiliation with Basra, Baghdad (d. 230 AH/844 CE), Al-Tabaqat al-Kubra, edited by Muhammad Abd al-Qadir 'Ata', Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1997 CE.
- Al-Tabari, Muhammad Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili (d. 310 AH/922 CE), Tarikh al-Rusul wa al-Muluk (History of the Prophets and Kings), Dar al-Turath, Beirut, 2nd edition, 387 AH.
- Al-Bukhari, Ahmad ibn Muhammad ibn al-Husayn Abu Nasr al-Kalandi (d. 398 AH/1007 CE), Al-Hawaya wa al-Irshad fi Ma'rifat Ahl al-Thiqah wa al-Sidad, edited by Abdullah al-Labani, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1407 AH.
- Ibn Qani', Abu al-Hasan 'Abd al-Baqi ibn Qani' Marzuq ibn Wathiq al-Baghdadi al-Umawi (d. 351 AH/962 CE), *Mu'jam al-Sahaba* (Dictionary of the Companions), edited by Salah ibn Salim al-Ma'rani, Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyya, Medina, 1418 AH.

- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn ‘Umar (d. 538 AH/1143 CE), *Rabi’ al-Abrar fi Nusus al-Akhbar* (Spring of the Righteous in the Texts of Narrations), edited by ‘Abd al-Amir Muhanna, Publications of Mu’assasat al-A’la for Publications, Beirut, 1992 CE.
- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, d. 630 AH/1232 CE, Usd al-Ghayah fi Ma'rifat al-Sahabah, edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adnan Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1994 CE.(
- )Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qa'iman, d. 748 AH/1347 CE, Taysir A'lam al-Nubala', Dar al-Hadith, Cairo, 2006 CE.(
- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hujrat (d. 852 AH/1448 CE), Al-Isabah fi Tamyiz Al-Sahabah, edited by: Adil Ahmad Abd Al-Mawjoud and Ali Muhammad Muawwad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, 1415 AH.(
- Al-Muttaqi, Al-Hindi (d. 975 AH/1567 CE), Kanz Al-Ummal fi Sunan Al-Aqwal wa Al-Af'al, edited by: Safwat Al-Saqqa and Bakri Al-Hayyani, (Al-Risalah Foundation, 2006 CE.(
- Abdul Majeed, Muqtadir Hamdan, Preserving and Developing Wealth in the Islamic Economy, (Al-Ustadh Magazine, Volume 1, Issue 206, 1434 AH(
- Yasin Nu'man, The Economic History of the Desert of the Message and the Rightly Guided Caliphs, (Dar Al-Sayyab, Baghdad(
- Ismail, Mahmoud, History of Arab-Islamic Civilization, (Al-Salah Library for Publishing and Distribution), 3rd Edition, 1992
- Al-Tantawi, Ali Abdul Rahman bin Nawf, (Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, 1969 CE(
- Al-Rumani, Zaid bin Muhammad, Extravagance and Wastefulness, Dar Al-Watan Publishing.
- Tawfiq, Azraq, General Characteristics of Islamic Economics and the Most Important Principles Governing It (ATEBE: Dinî

Araştırmalar Dergisi Journal for Religious Studies, Issue 7, 2020.(

- Al-Kalmut, Abdul Aziz, Islam and Wealth, (Publications of Al-Da'wa Al-Islamiyya Newspaper, 2nd Edition, 1402 AH.(
- Gharib, Mahmoud Muhammad, Money in the Qur'an, The Sixth Treatise, approved for publication by the Iraqi Ministry of Information, 1976 CE.
- Al-Tariqi, Abdullah Ibrahim bin Ali, The Problem of Extravagance in Muslim Society and its Treatment in Light of Islam (Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wah and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, 1420 AH.(

**الهوامش:**

(١) سورة آل عمران ، آية ١٤ .

(٢) سورة النساء ، آية ٩ .

(٣) سورة الكهف ، آية ٤٦ .

(٤) عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ،( مجلة الأستاذ ،المجلد الاول، العدد ٢٠٦ ،١٤٣٤هـ )، ص١٨٣ .

(٥) ياسينو نعمان ، التاريخ الاقتصادي لصحراء الرسالة والراشدين ،( دار السياب ، بغداد) ، ص٢٥ .

(٦) اسماعيل ، محمود ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (مكتبة الصلاح ، ط٣ ، ١٩٩٢) ، ص٢٩.

(٧) الطبري ، محمد جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، (دار التراث، بيروت ، ط٢ ، ٣٨٧هـ )، ج٤، ص١٦ ؛عبد المجيد مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ص٨٣ .

(٨) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤، ص١١؛ عبد المجيد ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١.

(٩) طلحة : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعيد تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القريشي التميمي ابو محمد ، يُنظر : العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن

أحمد بن حجرات ، (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ) ، م٣ ، ٤٢٩

(١٠) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، م٣ ، ص٤٣٠ .

(١١) الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قائمان (ت ٧٤٨هـ /١٣٤٧م) ، تسير إعلام النبلاء ، (دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦م) ،ج٣، ص٣ .

(١٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء،ج٣ ، ص٢٤ .

(١٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج٣، ص٢٥ .

(١٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء،ج٣ ، ص٢٥ .

(١٥) الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر ، (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م) ، ربيع الابرار في نصوص الأخبار ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٩٢م) ، ج٤ ، ص٣٨٦ .

(١٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج٣، ص٢٦ .

(١٧) الزبير بن العوام : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي . يُنظر : ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء اليعرب البغدادي ، (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق ، محمد عبد القادر عطار ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م) ، ج٣ ، ص٧٣ .

(١٨) الزمخشري ، ربيع الابرار ، ج٤ ، ص٣٧٥ ، عبد المجيد ، المحافظة على المال وتنبيه في الاقتصاء الإسلامي ، ص١٨٣ .

(١٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص٨١ ؛ عبد المجيد ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٤ .

(٢٠) عبد الرحمن بن عوف : عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهر بن كلاب ، يُنظر : ابن قانع ، ابو الحسن عبد الباقي بن قانع مرزوق بن واثق البغدادي الاموي بالولاء (ت٣٥١هـ / ٩٦٢م) ، معجم الصحابة ، تحقيق : صلاح بن سالم المعراني (مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ ، ص١٤٣ ؛ البخاري ، أحمد بن محمد بن الحسين ابو نصر الكلاندي ، (ت٣٩٨هـ/١٠٠٧م) ، الهواية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق : عبد الله الليثي ، (دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٧هـ) ، ص٤٣٧ .

([٢١]) ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م) ، أسد الغاية في معرفة الصحابة ، تحقيق :علي محمد معوض ، عادا أحمد عبد الموجود ،( دار الكتب العلمية ، ١٩٩٤م) ، ص٤٧٥ .

([٢٢]) ابن الاثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ص٤٧٥ .

([٢٣]) الطنطاوي، علي، عبد الرحمن بن نوف، (دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٩٧٩م)، ص١٦.

([٢٤]) ابن الاثير ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ص٤٧٥ .

([٢٥]) الطنطاوي ، علي البدر ، عبد الرحمن بن نوف ، ص١٨ .

([٢٦]) الذهبي ، سير إعلام النبلاء،ج٢، ص٣٥٩ .

([٢٧]) الذهبي ، سير إعلام النبلاء،ج٢، ص٣٦١ .

([٢٨]) عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس أمير المؤمنين ابو عمر عبد الله القريشي الأموي يُنظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٤٤٩ .

([٢٩]) الذهبي ، سير إعلام النبلاء،ج٢، ص٤٥١ .

([٣٠]) الذهبي ، سير إعلام النبلاء،ج٢ ، ص٤٥٢ .

([٣١]) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، م٢ ، ص٩٨،٩٧ .

([٣٢]) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ص م٢ ، ١٥٤٥ .

([٣٣]) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، م٢ ، ص١٥٥ .

([٣٤]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص٢٠٦ ، ١٠٧ .

([٣٥]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص١٠٧ .

([٣٦]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص٢٠٦ ، ١٠٧ .

([٣٧]) زرس بن حبش : زرش بن حبش بن حباشه بن أوس الأسدي من أسد بني نزيمة يكنى أبا مريم وقيل أبا معراف أدرك الجاهلية وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو من كبار التابعين ، يُنظر : ابن الأثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ص٣١ .

([٣٨]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص١١٦ .

([٣٩]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص١١٩ .

([٤٠]) حكيم بن جابر بن أبي طارق الأحمسي : من بهيلة توفي في ولاية الحجاج في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث ، يُنظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ٢٩٤ ؛ العسقلاني ، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرات ، ٨٥٤هـ، نغريب التهذيب ، المحقق : محمد عوامة ، (دار الرشيد ، سوريا ، ١٩٨٦م، ص١٧٦ .

([٤١]) سورة النساء ، آية ٩ ؛ عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٤ .

([٤٢]) عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٤ .

([٤٣]) سورة الاعراف ، أية ٨١ .

([٤٤]) سورة الفرقان ، أية ٦٧ .

([٤٥]) سورة طه ، أية ١٢٧.

([٤٦]) سورة الاسراء ، أية ٢٩ .

([٤٧]) عبد المجيد ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٤ .

([٤٨]) الرماني ، زيد بن محمد ، الاسراف والتبذير ، (دار الوطن للنشر) ، ص٣٦ .

([٤٩]) سورة البقرة ، أية ٦٥١ .

([٥٠]) توفيق ، ازرق ، الخصائص العامة للإقتصاد الإسلامي وأهم المبادئ التي تحكمه( ATEBE: Dinî Araştırmalar Dergisi – ATEBE: Journal for Religious Studies ،العدد ٤، ٢٠٢٠ )، ص١١٢ .

([٥١]) سورة البقرة ، أية ٢٩ .

([٥٢]) سورة الانعام ، أية ١٠٢ .

([٥٣]) سورة المائدة ، أية ١٨ .

([٥٤]) الكلحوت ، عبد العزيز ، الإسلام والثروة ، (منشورات صحيفة الدعوة الإسلامية ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ )، ص٣٤ ، ؛ غريب ، محمود محمد ، المال في القرآن، الرسالة السادسة ، (وافقت على طبعها وزارة الإعلام العراقي ١٩٧٦م)، ص٦،٧.

([٥٥]) سورة الحديد ، أية ٧ .

([٥٦]) سورة النساء ، أية ٥ .

([٥٧]) الكلحوت ، الإسلام والثروة ، ص٣٥ .

([٥٨]) سورة التكاثر ، أية ٨ .

([٥٩]) سورة المدثر ، أية ٣٨ .

([٦٠]) الكلحوت ، الإسلام والثروة ، ص٣٥ .

([٦١]) الطريقي، عبد الله ابراهيم بن علي، مشكلة السرف في المجتمع المسلم وعلاجها في ضوء الإسلام ،( وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ) ، ص٦ .

([٦٢]) المتقي ، الهندي ، (ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، المحقق : صفوت السقا ، بكري الحياني ، (مؤسسة الرسالة،٢٠٠٦م) ، ج٣ ، ص٥٠ .

([٦٣]) المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج٣ ، ص٤٩ .

([٦٤]) المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج٣ ، ص٤٩ .

([٦٥]) عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي،( مجلة الأستاذ ،المجلد الاول، العدد ٢٠٦ ،١٤٣٤هـ ) ، ص١٨٥ .

([٦٦]) سورة الاسراء ، أية ٢٦ .

([٦٧]) المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج٣ ، ص٧٣٢ ؛ عبد المجيد ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٥ .

([٦٨]) قيس بن سعد ، قيس ابن سعد ابن عبادة الخزرجي الانصاري حجابي جليل مات سنة ستين تقريباً وقيل بعد ذلك ، يُنظر : العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ص٤٥٧ .

([٦٩]) عبد المجيد ، مقتدر حمدان ، المحافظة على المال وتنمية في الاقتصاد الإسلامي ، ص١٨٥ .